سماحة المرجع اليعقوبي يوجه المؤمنين بقراءة زيارة عاشوراء قبل رفع الاذان لكل فريضة.

لما تمر به الأمة من بلاء وابتلاء فلابد من التضرع له سبحانه في كل وقت والدعاء من أجل دفع ما حل بالامة ولنعلم أن تحريك اللسان بكلمات الدعاء لا يكفي وحده ما لم يقترن بالإخلاص والصدق، وتغيير داخل النفس نحو الأفضل، وعزم على إصلاح الواقع الفردي والاجتماعي كما في وصية النبي (صلى الله عليه وآله) (فسلوا الله ربّكم بنيّات صادقة طاهرة أن يوفقكم)

ونظر لما تتمتع به زيارة عاشوراء من أهمية في دفع البلاء فقد نُقِلَ عن المرحوم الشيخ عبد الكريم الحائري مؤسس الحوزة العلمية في قم المقدسة انه قال: (عندما كنت في سامراء مُشتغلاً بتحصيل العلوم الدينية، انتشر وباء الطاعون في المدينة وراح يحصد كل يوم عدداً من اهل المدينة. وذات يوم، اجتمع عدد من اهل العلم في منزل استاذي المرحوم السيد محمد الفشاركي (اعلى الله مقامه) وفجأة دخل علينا المرحوم الميرزا محمد تقي الشيرازي (رحمة الله عليه) وكان على درجة عالية من العلم، وتكلم المرحوم الفشاركي عن الوباء، وان الجميع سيكونوا عرضة لخطر الموت. فقال المرحوم الميرزا: اذا حكمتُ بحكم،

هل يكون ملزما ام لا؟ فوافقه الجميع وقالوا: نعم...

قال: انا احكم على كل الشيعة المقيمين في سامراء بدءاً من اليوم، والى عشرة ايام بقراءة زيارة عاشوراء، واهداء ثواب ذلك الى روح السيدة نرجس الشريفة، الوالدة الماجدة للحجة بن الحسن (عليه السلام)، حتى يبعد الله عنهم هذا البلاء.

فنقل اهل المجلس، هذا الحكم الى كل الشيعة في سامراء، وانصرف الجميع الى الزيارة. وفي اليوم التالي، لم يلقَ احد من الشيعة حتفه، وكان يموت كل يوم عدد من اهل السنة، وكان ذلك ظاهرا جلياً. سأل بعض السنة معارفهم من الشيعة، عن السبب، فاخبروهم بذلك، فاخذوا هم بدورهم يقرأون زيارة عاشوراء، فأبعد الله عنهم ذلك الوباء.

لذا وجه سماحة المرجع الديني الشيخ محمد اليعقوبي دام ظله بقراءة زيارة عاشوراء قبل رفع الاذان لكل فريضة عبر مكبرات الصوت .

دفع الله عنكم كُلّ مكروه بمُحمّد وآله ونسألكم الدعاء جميعاً...

إدارة مكاتب المرجعية بالتعاون مع مؤسسة الصلاة عمود الدين المركزية في مكتب المرجع الديني سماحة الشيخ محمد اليعقوبي (دامت فيوضاته على الأمة)

الجمعة: ١١/ رجب /١٤٤١هـ

الموافق : ٦ / ٣ /٢٠٢٠ م